في عيدي الأم والطفل

امهات المخطوفين يتظاهرن ويطالبن كرامي بالحل أو الاستقالة

امهات المخطوفين يطلقن الصرخة (عباس سلمان)

احتفلت امهات المخطوفين والمفقودين بعيدي الام والطفل بطريقة استوجبها واقعهن فانطلقن امس من باحة دار الفتوى في تظاهرة سلمية الى باحة القصر الحكومي ، حيث افترشن الارض احتجاجا واستنكارا لاهمال قضيتهن واستمرار حرمانهن من اولادهن المحتجزين لدى « القوات اللبنانية» .

منذ الصباح بدأت امهات المخطوفين والمفقودين يتوافدن الى دار الفتوى في محلة عائشة بكار تمهيدا للانطلاق في اتجاه القصر الحكومي .

وعند الحادية عشرة قبل الظهر ، وصلت اكثرية الامهات الى باحة دار الفتوى ، فتجمعن ثم انطلقن في تظاهرة سلمية ، تواكبها دوريات تابعة لقوى الامن الداخلي .

وقد حملت بعض الامهات لافتات كتب عليها عبارات تطالب المسؤولين بالعمل الجدي لكشف مصير ابنائهن ، وبين اللافتات واحدة تحمل صورة الشهيدة نايفة حمادة وولدها علي وكتب عليها« خطفوه طفلا .. وقتلوها أما».

كما رددت المتظاهرات هتافات تطالب بكشف مصير المفقودين وتحرير المخطوفين .

سارت التظاهرة على كورنيش تلة الخياط - جامع عائشة بكار ، تقاطع صيدلية بسترس وصولا الى المدخل الخارجي للقصر الحكومي ، حيث افترشت الامهات الارض ، بعدما منعهن رجال قوى الامن الداخلي المكلفين بحماية القصر الحكومي من الدخول .

احدى الامهات قالت : اننا نحتفل على طريقتنا الخاصة بعيدي الام والطفل ، الا يحق لنا ان نكرم اولادنا المغيبين ؟

وعند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر سمح لوفد من الامهات بدخول القصر الحكومي ومقابلة الرئيس رشيد كرامي حيث استمع الى مطالب الوفد وعرض معه آخر المراحل التي وصلت اليها القضية .

اثر اللقاء قالت احدى الامهات باسم الوفد« قابلنا الرئيس كرامي وبحثنا معه في آخر المعلومات التي تردنا حول اوضاع المخطوفين وما اصاب الذين اطلقوا منهم من عاهات جسدية وعقلية ،وطلبنا منه تقديم استقالته اذا لم يفعل شيئا في قضيتنا» .

اضافت ان الرئيس كرامي : رد بأنه يشعر مع الاهالي ويعمل كل جهده في سبيل هذه القضية التي اصبحت مرتبطة بالوضع العام» .

٨٦-٣-٤